

# الدَّرْسُ الثَّانِي

## التَّفْكِيرُ الْإِبْدَاعِي فِي الْإِسْلَامِ

**أتعلم من  
هذا الدرس أن:**

1. أُبينَ مفهومَ التفكيرِ الإبداعيِّ.
2. أستنتجَ أثرَ الإسلامِ على الإبداعِ.
3. أوضّحَ الأمورَ التي تعينُ على الإبداعِ.

4. أدلّلَ على مهاراتِ التفكيرِ الإبداعيِّ عندَ المسلمينَ.
5. أحدّدَ موقفَ دولةِ الإماراتِ منَ الإبداعِ.
6. أقدّرَ الأفكارَ الإبداعيةَ في شتّى المجالاتِ.



إنَّ تطوَرَ كُلِّ أُمَّةٍ وَتَقَدَّمَهَا مُتَوَقِّفٌ عَلَى سِوَاعِدِ أبنَائِهَا وَطَاقَاتِ أَهْلِهَا  
 الإِبْدَاعِيَّةِ، وَسِوَاعِدِ أبنَائِهَا، وَهَذِهِ الطَّاقَاتُ مِمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ  
 لِيُرَى كَيْفَ يَعْمَلُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ (الملك 2).  
 فَاسْتِثْمَارُ هَذِهِ الطَّاقَاتِ مُطْلَبٌ شَرْعِيٌّ، وَمِنْهَجٌ نَبَوِيٌّ؛ قَالَ ﷺ: «أَحْرِضْ عَلَى مَا  
 يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ» (رواه مسلم)، فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ تَجْدِيدٌ لِلْأَمَالِ،  
 وَشَحْدٌ لِلَّهِمَّ، وَتَحْفِيزٌ عَلَى الْعَمَلِ وَالِابْتِكَارِ، كَلِمًا وَاجِهَ الْمَجْتَمَعُ أَوْ الْفَرْدُ  
 تَحْدِيثِ الْحَيَاةِ الْمُتَجَدِّدَةِ، حَيْثُ أَرَادَ الْإِسْلَامُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنَ الْعَجْزِ،  
 بِالْبَحْثِ وَالْجَدِّ، وَأَنْ يَطوُرَ أَدْوَاتِهِ وَوَسَائِلَهُ، وَأَنْ يَبْدَعَ طَرِيقًا جَدِيدَةً لِتَجَاوِزَ  
 الْعُقَبَاتِ وَالصَّعُوبَاتِ، وَتَحْقِيقِ أَعْلَى دَرَجَاتِ التَّقَدُّمِ وَالِازْدِهَارِ.

## إضاءات

أهمُّ مهاراتِ التَّفكيرِ  
 الإِبْداعيِّ:  
 الطَّلَاقَةُ - الْأَصَالَةُ - الْمَرُونَةُ -  
 التَّفْصِيلُ - التَّرْكِيزُ - الْحَسَاسِيَّةُ  
 لِلْمَشْكَلاتِ.

## أتأمل، وأفكر:

من أسماء الله الحسنى "البدیع"، قال تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (البقرة 117).  
فسّر معنى الاسم مستعيناً بالمعجم الإلكتروني.

**الذي يبدع في الخلق ولا مثيل له ولا شبيهه في ذاته أو صفاته أو أفعاله**

## أعبر:

**القدرة على الإتيان بأمر جديد في أي مجال من مجالات العلوم أو الحياة ، أو التعامل مع الأمور المألوفة بطرق غير مألوفة.**

أستخدم مهاراتي لأتعلم



## مفهوم التفكير الإبداعي:

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ (يس).

المقصود بالتفكير الإبداعي: هو التفكير المنتج لما هو جديد ومفيد. المبتكر على غير المألوف،  
وكلما كان في حدود الأطر الأخلاقية والقيم الإنسانية ازداد أهميته وتقديرًا لدى البشرية جمعاء.

تقديم أفضل الأفكار لإيجاد شيء جديد ومفيد

الإبداع

الانتقال من مرحلة إلى أخرى، وهو يعني التعديل والإضافة بغرض التحسين.

التطوير

## الإسلامُ يحثُّ على الإبداع:

إنَّ المتأملَ في سورِ القرآنِ الكريمِ، يجدُ آياتٍ كثيرةً تدعو إلى النظرِ والتأمّلِ والاعتبارِ بما خلقَ اللهُ تَعَالَى، لتعميقِ الإيمانِ باللهِ تَعَالَى أوَّلاً، وتحقيقِ سعادةِ الإنسانِ في الدنيا مادياً ومعنوياً ثانياً؛ لأنَّ الدُّنيا هي أساسَ سعادةِ الإنسانِ في الآخرةِ، وقد ساقَ لنا القرآنُ الكريمُ قصةَ ذي القرنينِ في سورةِ الكهفِ، عندما طلبَ إليه القومُ أنْ يبنيَ لهم سدًّا يريحُهم من فسادِ قومِ يأجوجَ ومأجوجَ وإفسادِهِم، فبنىَ لهم ردمًا على غيرِ المألوفِ، فحجَبَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عنهم يأجوجَ ومأجوجَ إلى قيامِ السَّاعةِ.

## أتأمل، وأكتشف:

جوانب الإبداع في قصة ذي القرنين من خلال الجدول الآتي:

الأمرُ المعروفُ والمألوفُ	الدليلُ	الأمرُ غيرُ المألوفِ (الإبداعُ)	الدليلُ
السُدُّ	يعرفون السد مسبقاً (..... علي أن تجعل بيننا وبينهم سدا)	<b>الردم</b>	أنه يبيّن لهم العمل خطوةً خطوةً



من إجابتي فأراجع الآيات 93-97 من سورة الكهف.

وكذلك في قصة العبد الصالح وموسى عليهما السلام حيث قام العبد الصالح بحلّ على غير المألوف، أنقذ به السفينة وأصحابها وركابها من الخطر.

ونبي الله يوسف عليه السلام، الذي أوجد حلاً إبداعياً يمنع فساد الحبوب أثناء تخزينها، بأن تبقى الحبوب في سنابلها، وأن يُستخرج من السنابل قدر الحاجة فقط، فأنقذ البلاد والعباد من سبع سنوات عجاف، وخرج من السجن وتولى خزائن الأرض نتيجة إبداعه بفضل الله تعالى.

إن كثيراً من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية تحث على الإبداع في وجوه الخير كلها، وتدعو إلى تحقيق حياة طيبة سعيدة لجميع الناس، فنبي الله يوسف عليه السلام أنقذ الناس جميعاً دون النظر إلى حالهم، وقال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

﴿البقرة﴾، وقيمة الحكمة والعلم تكون في استثمارهما في خدمة الفرد والمجتمع والبشرية، وهذا ما يدل عليه سياق آيات القرآن الكريم، وهذا تجسيد لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٠٧﴾ (الأنبياء).

فوائد الإبداع والابتكار:

إيجاد حلول جديدة لمشاكلك.

رؤية الأشياء من منظور جديد ومختلف.

الحصول على متعة أكبر في الحياة.

جوانب الإبداع في النصوص الشرعية الآتية:

جوانب الإبداع	النصوص الشرعية
<p><b>تصميم المنبر.</b></p>	<p>في حديث جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنهما</small> " أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ؟ فَإِنِّي لِي غُلَامًا نَجَارًا. قَالَ: إِنْ شِئْتَ. قَالَ: فَعَمِلْتُ لَهُ الْمِنْبَرَ...". (رواه البخاري)</p>
<p><b>طلب العلم لإطلاق طاقات الجميع.</b></p>	<p>عن أنس بن مالك قال: عن النبي ﷺ أنه قال: «<b>طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ</b>». (رواه ابن ماجه)</p>
<p><b>حل مشكلة بطريقة جديدة.</b></p>	<p>عندما دخل النبي ﷺ على أم سلمة <small>رضي الله عنها</small> بعد صلح الحديبية، فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت: أَوْتِحِبُ ذَاكَ، اخْرُجْ وَلَا تُكَلِّمَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بُدْنَكَ وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ. ففعل ذلك وفعل الصحابة كلهم مثله. (ابن حبان)</p>

## ما يعين على الإبداع:

هناك أمورٌ كثيرةٌ تعينُ على الإبداع وتُنمي روحَ الابتكارِ لدى الإنسان، منها:

1. **الأسرةُ محضنُ الإبداع**: ففي الصحيح عن رسولِ الله ﷺ قال: **«كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُورٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. ثُمَّ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُورٌ عَنْهُمْ. وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُورَةٌ عَنْهُمْ»**. (رواه مسلم)
2. **القراءةُ وطلبُ العلم**: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»**. (رواه الترمذي)
3. **الإخلاصُ والالتقانُ**: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ»**. (رواه البيهقي)

أمورًا أخرى تعينُ على الإبداع:

• **الثقة بالنفس.**

• **عدم اليأس.**

• **الصبر والطموح.**

## منهجية الإبداع في الإسلام:

1. الإبداع الإلهي:

يتجلى إبداع الخالق في سائر مخلوقاته عز وجل، فقد خلقها على غير مثالٍ سابقٍ سبحانه وتعالى، ويتجلى إبداعه عز وجل في إتقان خلقها المطلق، وفي نظام حياتها ووجودها، ويتجلى كذلك في جمالها وتكاملها

وانسجامها رغم تنوعها وتعددِها، وأمثلة ذلك لا تُحصى، فقد زيّنَ السَّماءَ بالنجوم، وأخرجَ مِنَ الأَرْضِ ما فيه بهجةٌ للنفسِ، كما أنّ التَّكاملَ بينَ الإنسانِ والحيوانِ والنباتِ والجمادِ دليلٌ على إبداعِ الخالقِ سُبحانَهُ وَتعالى، رغمَ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غنيٌّ عن ذلك كُلِّه، ولكنْ في ذلك إشاراتٌ للإنسانِ لكي يكونَ مبدعاً على قدرِ طاقته، فيحققَ عمارةَ الأرضِ وازدهارَها، ويحققَ الغايةَ التي خُلِقَ لها.

إنَّ مصدرَ الإبداعِ هو ((اللهُ)) فيجبُ التَّفكرُ والنظرُ في خلقِهِ للوصولِ إلى إحياءِ نظريّةِ الإبداعِ، والتَّعايشِ معَ الزَّمنِ المليءِ بالمتغيراتِ والتَّطوراتِ لخلقِ إبداعٍ فريدٍ من نوعه.

متعاوناً مع مجموعتي بين الإبداع الإلهي والإبداع البشري:

الإبداع البشري	الإبداع الإلهي
..... له مثال سابق.	بلا مثال سابق
محدود بالرغم من تعدده الظاهر	..... غير محدود.

## 2. الإبداع في القرآن الكريم:

القرآن محفّزٌ على الإبداع في كل آيةٍ جاءت فيها دعوةٌ إلى النظرِ والتأمّلِ. لذلك قال اللهُ تعالى في إبداعه للكون: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ﴾ (آل عمران 191)، وقال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ﴾ (٢٠) ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (٢١) (الذاريات). وتجلّى الإبداعُ في التشريعاتِ والأحكامِ كذلك، كتشريعِ الزكاةِ والميراثِ، وتكريمِ المرأةِ والمساواةِ، وكلُّ ذلك كان على غيرِ المألوفِ وقتَ نزولِ هذه التشريعاتِ.

## 3. الإبداع في السنّة النبويّة:

كان النبي ﷺ يحفّزُ روحَ الإبداعِ في الإنسانِ، ويسعى إلى تنميةِ ملكةِ الإبداعِ لدى المؤمنِ، من خلال تشجيعِ الأفكارِ الإبداعيةِ والحثِّ عليها وتبيينها، كما في قوله ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمَلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ...» (رواه مسلم).



\* هدي النبي ﷺ في التربية الإبداعية من خلال الأحاديث النبوية الشريفة الآتية:  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَنْ يَكُونَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَقَنَهُ» (البيهقي).

## الإتقان.

\* إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ فِدَاءِ الْأَسْرَى بَأَنْ يَعْلَمَ أَحَدُهُمْ عَشْرَةَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ (ابن هشام).

## استثمار المعطيات والمواقف.

\* سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ فَقَالَ: «بِيعْ مَبْرُورٌ وَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ» (البيهقي).

## الإخلاص والجد والاجتهاد في العمل.

#### 4. الإبداعُ عندَ علماءِ المسلمين:

قدّم علماءُ المسلمين إسهاماتٍ إبداعيةً في شتى مناحي الحياة، انطلاقاً من عقيدتهم وفهمهم لمقاصد الشريعة الإسلامية، التي تميّزُ بالأصالة، فبحثوا واجتهدوا وقدموا اكتشافاتٍ علميةً للبشرية، فاكشفَ ابنُ النفيسِ الدورةَ الدموية، واستطاعَ ابنُ الهيثمِ الأبداعَ في علمِ البصريّاتِ، وفي الكيمياءِ، والرياضيّاتِ، وفي هندسةِ البناءِ وغيرِ ذلكِ كثيرٌ، حتّى عدّوا للعلماءِ المسلمين ألفَ اختراعٍ واختراعٍ، وأذكَتْ إبداعاتُهم فيها نورَ العلومِ والمعرفةِ في العالمِ كلّهِ.

بعضاً من أسماء علماء المسلمين، وفيما أبدووا من العلوم:

..... الحساب .....	..... الجبر .....	الخوارزميُّ
الجغرافيا والفلك	..... الطب .....	الأدرسيُّ
الطبّ	..... الفلسفة .....	ابنُ سينا
..... الفلك .....	..... الفيزياء .....	البيرونيُّ
..... الهندسة .....	..... الكيمياء .....	جابرُ بنُ حيّانَ

لإنجازاتِ علماءِ المسلمينَ المتميزةِ المبدعةِ في مجالينِ فقط:

إبداعُ المسلمينَ	المجالُ
اكتشاف الصفر / مفهوم الخوارزمية	الرياضيات
الدورة الدموية.	الطب

أُكُونُ رَأْيًا:

بالتعاونِ معَ مجموعتي وبإشرافِ المعلمِ في العبارةِ الآتية:  
"الإبداعُ للإبداعِ فقط"

**علينا الاستكشاف والابداع، و الرؤية بعيون جديدة من أجل  
الارتقاء بدولة الامارات الغالية.**

## دولة الإمارات والإبداع:

يحتاجُ الإبداعُ إلى بيئةٍ حاضنةٍ ومشجعةٍ على الابتكار، وتقدرُ المبدعينَ وترعى إبداعاتهم، ودولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتحدّةِ وقيادتها الرّشيدهُ قد أوجدتْ هذه البيئَةَ، وهيأتِ المناخَ المناسبَ لإطلاقِ الطّاقاتِ واكتشافِ المواهبِ، فسنتِ القوانينَ وأنشأتِ المؤسّساتِ ورصدتِ الجوائزَ المحليّةَ والدّوليّةَ، انطلاقاً من ثوابتها ونظرتها للمستقبل.

**أبين:**

دلالة قول الشيخ محمد بن راشد حفظه الله:  
"متعة الحياة أن تعمل شيئاً لم يعملهُ أحدٌ، ولم يتوقعهُ أحدٌ، أنتظرُ منك إبداعاً جديداً"

**تشجيع وتحفيز الشباب على الإبداع والابتكار.**

**أذكر، وأكمل:**

دليلاً على مدى اهتمام قادة دولة الإمارات العربية المتحدة بالمبدعين والمبتكرين:  
\* اعتماد عام 2015 م للابتكار.

**اعتماد عام 2016 م عاما للقراءة.**

\* تكريم أصحاب الأفكار الإبداعية.

**تكريم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.**

**توصيات لدعم الإبداع والابتكار في مدارس الإمارات.**

التفكير الإبداعي في الإسلام

<p><b>التفكير المنتج لكل ما هو مفيد وجديد .....</b></p>	<p>مفهوم التفكير الإبداعي في الإسلام:</p>
<p><b>يحفز على العمل و الابتكار.</b></p>	<p>يشجع الإسلام على الإبداع و: أثر الإسلام على الإبداع:</p>
<p>(1) الأسرة                  (2) <b>القراءة وطلب العلم.</b>                  (3) <b>الأخلاق والالتقان</b></p>	<p>ما يعين على الإبداع في الإسلام:</p>
<p>(1) الإبداع الألهي                  (2) <b>في القرآن و السنة النبوية.</b>                  (3) <b>عند علماء المسلمين.</b></p>	<p>منهجية الإسلام في الإبداع:</p>
<p><b>التشجيع على الإبداع واكتشاف المواهب</b>  <b>- هيأت المناخ المناسب - رصدت الجوائز</b></p>	<p>موقف دولة الإمارات من المبدعين:</p>



# أنشطة الطالب

## أجيب بمفردتي:

♦ أولاً: وضح مفهوم التفكير الإبداعي:

**التفكير المنتج لكل ما هو مفيد وجديد .....**

♦ ثانياً: اذكر بعضاً من الأمور التي تعين على الإبداع:

1. الأسرة.

2. القراءة وطلب العلم.

♦ ثالثاً: دّل على ما يأتي:

1. أن الإسلام بحثٌ على الإبداع.

**المتأمل في سور القرآن ، يجد آيات كثيرة تدعو إلى النظر والتفكر والتأمل.**

2. نتائج الإبداع عامة.

- تعميق الإيمان بالله تعالى - تحقيق سعادة الإنسان في الدنيا  
- الوصول لحلول غير مألوفة لحاجات ومشكلات الإنسان.

♦ **رابعًا:** وضح جهود دولة الإمارات في تشجيع الإبداع:

- 1- **هيئات المناخ المناسب للإبداع.**
- 2- **اكتشاف المواهب.**
- 3- **رصدت الجوائز للمبدعين.**

♦ **خامسًا:** علل التفهّم، العلم، الذكاء، حقّقه المسلمه أ:

- 1- **لأن الإسلام يشجع على الإبداع و الابتكار والنظر في خلق الله تعالى.**
- 2- **لأن التفوق والإبداع يعمق الإيمان.**
- 3- **لأن استثمار الطاقات مطلب شرعي ومنهج نبوي.**

♦ **سادسًا:** استنتج بعض معوقات الإبداع:

- 1- **عدم توفر البيئة المحفزة للإبداع.** 2 – **إهمال القراءة.**
- 2- **عدم توفر مراكز البحث المطورة.** 3 – **فقدان الأسرة المشجعة والحاضنة للإبداع.**





مستوى تحقّقه			جانبُ التطبيق	م
متميّزٌ	جيدٌ	متوسّطٌ		
			أُبينُ مفهومَ التفكيرِ الإبداعيِّ.	1
			أُوضِّحُ موقفَ الإسلامِ مِنَ الإبداعِ.	2
			أُحرِّصُ على الأمورِ التي تعينُ على الإبداعِ.	3
			أُشرِّحُ منهجيّةَ الإسلامِ في الإبداعِ.	4
			أُدلِّلُ على إبداعاتِ العلماءِ المسلمينَ.	5
			أُقدِّرُ ما تقومُ به دولة الإماراتِ العربيّةِ من جهودٍ لتشجيعِ المبدعينَ والمبتكرينَ.	6